

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

(١٦) صفحة

عدد آب ٢٠١٣ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجريه

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

## الرفيق المجاهد عزة إبراهيم

يدعو في خطابه التاريخي

في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة ١٧ - ٣٠

تموز الخالدة

أبناء شعبنا المجاهد وجميع قواه الوطنية الى

إقامة وحدة حقيقية للنضال والكفاح والجهاد

في كل قطر من أقطار الامة

وعلى صعيد الوطن العربي الكبير للتصدي لقوى

الغزو والعدوان الخارجي قبل فوات الأوان

نص الخطاب ص٢

الرفيق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام في

قيادة قطر العراق يهنئون الرفيق المجاهد عزة

إبراهيم بعيد الفطر المبارك والذكرى الخامسة

والعشرين

لنصر الثامن من آب العظيم

## الافتتاحية

الانهيار الأمني

وضرورات استكمال التحرير الشامل

بات الانهيار الأمني المريع سمة مميزة للوضع السياسي الراهن ونتاجاً لاحتلال العراق وتسلسل عملاء المحتل الأميركي والفرس الصفويين برقاب أبناء شعبنا العراقي فالتفجيرات الإجرامية التي تنفذها ميليشيات ما يُسمى الحرس الثوري الإيراني وقاسم سليمان باتت شبه يومية وقد تصاعدت خلال شهر رمضان المبارك وبلغت ذروتها في الأيام الماضية وطالت أغلب مناطق بغداد في الزعفرانية والثورة والصليخ والأعظمية والطوبجي والحرية والدورة وحي الجامعة والشعب والبياع واغلب محافظات العراق ديالى والناصرية وصلاح الدين والبصرة وكركوك والديوانية والموصل والسماوة وراح ضحيتها في شهر تموز الماضي لوحده الألاف من الشهداء والجرحى .

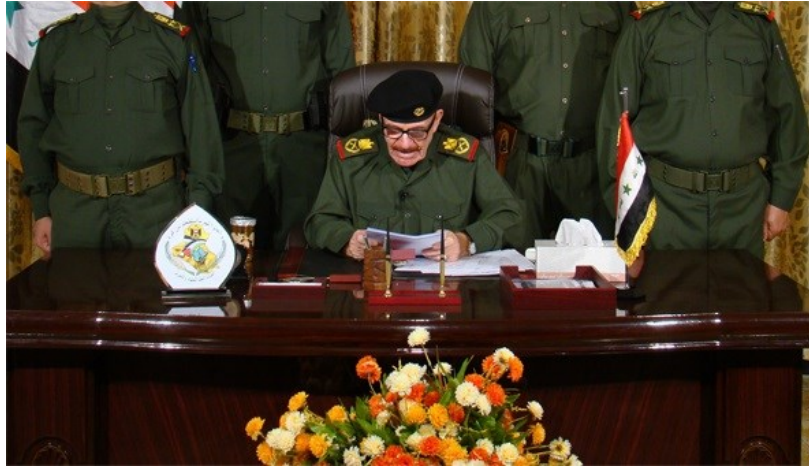
ويجري ذلك كله وحكومة المالكي العميلة سادرة في غيابها تمضي في شن حملات الاعتقال الظالمة وتمارس عمليات الاغتيال والإعدام لمجاهدي البعث والمقاومة وضباط جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الأبي وتمارس في ذات الوقت النهب العلني لثروة العراق النفطية وأمواله وتشيع أخط وأقذر أنماط الفساد المالي والإداري والأخلاقي .

ان ذلك كله يرتب على القوى الوطنية والقومية والإسلامية ان ترصن صفوفها في جبهة متماسكة كما اكد الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني في خطابه الأخير في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة 17 - 30 تموز والمضي قُدماً لاستكمال إنجاز مهمات التحرير العميق والشامل واستئناف مسيرة البناء الوطني والقومي والإنساني الشامل .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص الخطاب التاريخي للقائد الأعلى للجهاد والتحرير بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة والذي القاها في العاصمة بغداد



بسم الله الرحمن الرحيم  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَّرْصُوعُونَ  
 صدق الله العظيم

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروهه سواه والصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه  
 يا أبناء شعبنا العراقي العظيم  
 يا أبناء أمتنا المجيدة  
 أيها المناضلون في حزب الرسالة على امتداد وطننا العربي الكبير وفي بلاد المهجر  
 يا رفاق الدرب الطويل في عراق العروبة والإسلام  
 يا رفاق النضال الدامي المرير  
 يا رفاق السلاح والكفاح في قواتنا المسلحة البطلة وفي فصائل الجهاد في مسيرة التحرير  
 يا أخوة الإيمان والجهاد الشامل العميق وطنيين وقوميين وإسلاميين  
 أيها الرجال التاريخيون الرساليون في صفوف البعث ومقاومته الباسلة وقواته المسلحة المجيدة  
 أحييكم جميعا بتحية الإيمان والجهاد والكفاح المعطرة بدماء ونجيع الفرسان والأبطال والصناديد الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه شهيدا سعيدا ومنهم  
 من ينتظر وما بدلوا تبديلا أولئك هم صناع التاريخ الجديد المجيد للأمة في عراق العروبة ورسالتها الخالدة .

**يا أبناء شعبنا العراقي العظيم**

تمر علينا اليوم الذكرى الخامسة والأربعون لثورة تموز المجيدة الثورة البيضاء النقية الطاهرة ونحن وبلدنا وشعبنا الثائر قد دخلنا في السنة الحادية عشرة للاحتلال الإمبريالي الصهيوني الصفوي لعراقنا الحبيب .

تمر علينا اليوم هذه الذكرى المعطرة ونحن قد دخلنا في السنة الحادية عشرة من صراعنا التاريخي الملحمي مع حلف الشر والرذيلة حلف الغزاة البغاة الجناة .

يا أبناء العروبة في كل مكان فقد قدم فيها شعبكم العراقي العظيم شعب تموز ومسيرته العملاقة أعز وأعلى التضحيات ، أكثر من مليوني شهيد منهم أكثر من مائة وخمسين ألف شهيد من حزب العروبة ورسالتها الخالدة قربانا على طريق دحر الغزاة وطردهم وتحرير العراق وتطهير أرضه التي دنسها الغزاة المعتدون، ثم لتعزيز وتثوير مسيرة الأمة الكفاحية على طريق تحررها وتوحيدها واستعادة دورها التاريخي الحضاري بين الأمم .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

تحية معطرة بدم الشهداء وبعرق المرابطين المجاهدين الأبطال الثابتين على العهد المتين إلى صناع ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وإلى رجالها الميامين ، عهدنا منا لهم جميعا نحن الأحياء إلى أرواح الميتين منهم وإلى الجباه العالية للأحياء منهم وعدا وعهدا غليظا منا لجميع شهداء المسيرة على الثبات الراسخ رسوخ الجبال الشم على مبادئ ثورة تموز وعلى أهدافها وعلى منهجها الوطني القومي الإيماني الثوري التحرري التقدمي الاشتراكي ، وعهدنا منا لشعبنا وامتنا أن نواصل الكفاح المجيد وبكل أشكاله وألوانه وصيغته وفي كل ميادين المنازلة حتى التحرير الشامل والعميق للعراق وحتى يعود منهج تموز لمواصلة بناء التجربة الرائدة للأمة على أرض العراق الطاهرة وعند شعبه المجيد وحتى يعود العراق إلى دوره الطبيعي في مسيرة الأمة الكفاحية لتحقيق أهدافها الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية .

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء امتنا المجيدة

يا أحرار العالم

لقد دخلنا في السنة الحادية عشرة في صراعنا الملحمي التاريخي التحرري ضد الغزاة البغاة الجناة الذين دنسوا أرض الحضارات وهم ماضون إلى اليوم في قتل الشعب وتدمير حياته .. إنني وفي هذا اليوم لأصرخ في الضمير الإنساني لمن عنده ضمير فأقول : أين هي حرية الإنسان وحرية الشعوب وحرية الأمم وحقوقها ؟.

يا شعوب أوروبا العريقة ويا شعوب أمريكا يا من تتشققون بحرية الإنسان وبحقوقه ليل نهار هذا شعب العراق العظيم الذي علم الإنسانية ما لم تكن تعلم ، علمها الحرف الأول للكتابة والقراءة يوم كنتم في غياب العلم لبعضكم وكنتم في ظلمات التخلف والتأخر لبعضكم الآخر ، علم الإنسانية صناعة العجلة الأولى وعلمها من العلوم والفهوم ما كان يمثل قاعدة لانطلاق التقدم والتحرر والتحضّر الذي أوصل الإنسان من خلالها إلى القمر والمريخ وإلى أعماق الفضاء وأعماق البحار والمحيطات ، أين الإنسانية التي قدم لها العراق وشعبه هذا السفر الخالد المجيد .

أيها الغزاة العتاة المعتدون خستتم وخستت نواياكم الشريرة الظلامية

إن شعبنا يملك هذا السفر الخالد من التاريخ والحضارات والأجداد لن يموت ولم يتقهقر ولم يهادن ولم يساوم، وإن إيغالكم في العدوان عليه لن يزيده إلا قوة وثباتا وإصرارا على سحق ذيلكم وعملائكم الفرس الممجوس في العراق أولا ثم في الأمة حيثما تمتد مخالبهم وأنوفهم .

أقول للحكام العرب ولجماهير الامة معهم وخاصة الأحرار من حكام الامة إن كان فيهم أحرار يملكون إرادتهم ، أين أنتم مما يحصل في العراق عراق العروبة على مدى أكثر من عشر سنوات خلت من القتل والذبح والتشريد والتهجير والتخريب والتدمير لكل معالم الحياة في بلد الحضارات والتقدم في البلد والشعب الذي قدم للأمة ما لم يقدمه أي شعب لامتته على امتداد تاريخ البشرية ، ما هذا الصمت أيها الشياطين الخرس حاشى الخيرين منكم أصحاب النخوة والغيرة والشرف، ماذا ستقولون للتاريخ الذي لا يرحم الكبير والصغير ولا يرحم القوي والضعيف منكم ، كيف ستنظر إليكم وإلى تاريخكم الأجيال القادمة التي هي كذلك لا ترحم ، ماذا ستقولون يوم يدعوكم الداعي فتستجيبون بحمده وقد تعلمون علم اليقين انه جل جلاله سريع الحساب وشديد العقاب انه يعلم ما توسوس به أنفسكم وهو أقرب إليكم من حبل الوريد ، ماذا ستقولون يوم يدعوكم الداعي جل جلاله إلى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ولا سلطة ولا جاه ولا درهم ولا دينار ولا صديق ولا حليف إلا من ثار وانتخى وانتصر لحرمة الله ومقدساته التي انتهت ليل نهار في العراق أيها الحكام العرب ؟؟.

إن كنتم تخافون وتخشون من أمريكا فقد سقطت أمريكا في وحل العراق وهي لا زالت تتدحرج في الهاوية إلى اليوم ، انظروا أيها الإخوة كيف تتعامل أمريكا العظمى القطب الأوحده بخوف وحذر شديدين وتتردد بل وتجن وتتخاذل أحيانا مع الملف النووي الإيراني الذي سيفاجئ العالم عن قريب بسلاحه النووي ، ثم انظروا كيف يتعاملون في موضوع سوريا وفي موضوع العراق وحتى في أفغانستان تراجع وتقهقر وخوف وحذر عن دورهم الذي كانوا عليه قبل احتلال العراق .

أقول في هذه المناسبة بكل فخر واعتزاز هنيئا لشعب العراق وهنيئا لمقاومة العراق وهنيئا لجيش العراق الذي حطم القطب الأوحده وأنقذ الإنسانية من شروره ومفاسده ومن عدوانه وطغيانه .

يا أحرار العراق

ويا أحرار الأمة ويا أحرار العالم

إن انتصارنا على حلف الغزاة الطغاة البغاة مشهود وبين، انتصرنا وسحقت أمريكا في أهم ميادين المنازلة وهي الميدان العسكري وشواهد كثيرة، هروبهم من العراق وتسليمه إلى إيران ، هروبهم في الميدان الاقتصادي الذي لازال يترنح ويهدد بالانهيار ، هروبهم في الميدان السياسي .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجريه

ص ٤

وانظروا إلى نتائج الانتصار التاريخي لشعب العراق وانظروا إلى ما بقي بيد الغزاة في العراق، بقيت بيده هذه العملية السياسية البائسة الشوهاء المنفلتة التي تمثل العار الأكبر للأمريكا .

أمريكا التي جاءت إلى العراق بدعوى الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان ولتصنع للعراقيين جنة نعيم ، قد صنعت لهم البؤس والدمار والخراب والقتل والسلب والنهب والتشريد والتدمير والتمزيق لشعبه الواحد الحضاري الإنساني على أسس طائفية وعرقية وقبيلية ومناطقية جاءت بها وأجبتها .

**يا أبناء شعبنا العراقي العظيم**

**يا أبناء أمتنا المجيدة**

**يا أحرار العالم**

هذه فرية الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان وحرية ورفاهيته التي جاءت بها أمريكا وحلفاؤها إلى العراق هذه المبادئ الإنسانية الكريمة التي يتاجرون بها لتضليل الشعوب ومخادعتها لتحقيق أهدافها الشريرة ونواياها السوداء في استعباد الشعوب ونهب ثرواتها وخيراتها وقتل طموحها وتطلعها إلى الحرية والتحرر والاستقلال والتطور والتقدم .

أكثر من عشر سنوات خلت : تدمير كامل وشامل لكل معالم التقدم والتطور التي تحققت في ظل ثورة تموز المجيدة ، دمرنا الصناعات الثقيلة العسكرية والمدنية ، دمرنا الصناعات الإلكترونية المتقدمة على جميع دول المنطقة ، دمرنا المشاريع الخدمية الاستراتيجية الطرق والمواصلات والجسور العملاقة .

دمروا المشاريع الزراعية العملاقة التي أنجزتها ثورة تموز ( سد الموصل - سد حديثة - سد حميرين - السد العظيم - سد بادوش - سد حوران - سد مجيمين - سد بخمة العملاق الذي سيتم السيطرة الكاملة المطلقة على موارد العراق المائية النهرية لغرض تقنين استخدامها واستثمارها دون التفريط بأي قطرة منها - سد مكحول الذي نهبت أدواته ومستلزمات التنفيذ جميعها كما حصل لمشروع سد بخمة - المشاريع الاروائية العملاقة التي بدأت كفاءتها تتراجع وتنحسر بل بدأت تتدهور ويتلاشى عطاؤها ، منها مشروع ري كركوك الكبير ومشروع ري الإسحاق الكبير ومشروع ري المسيب الكبير الذي طورته الثورة وضاعفت استيعابه وقدراته ، ومشروع ري الدلمج - مشروع ري الدواية - مشروع ري المغيشي - مشروع الشحيمية - مشروع الوحدة - مشروع 7 نيسان - مشروع الدجيل الكبير في واسط مشروع العز مع مئات المشاريع المتوسطة والصغيرة ، مشروع ذراع الثرثار دجلة الاستراتيجية - مشروع النهر الثالث الذي ينقل بزول حوضي دجلة والفرات إلى البحر ) .

دمروا البناء المادي والمعنوي والروحي والقيمي لقطاع التربية والتعليم والقطاع الصحي ، قتلوا وشردوا آلاف العلماء والباحثين والخبراء والفنيين الذين أعدتهم الثورة ليقودوا مسيرة التطور والتقدم الحضاري الذين على أكتافهم نهض العراق وقامت فيه أغنى تجربة في الأمة للتحرر والاستقلال والتطور والتقدم ، دمرنا جيش العروبة ورسالتها الذي ركع الفرس الصفويون وجرعهم السم الزعاف والذي أرق نوم الصهاينة في بيوتهم على امتداد خمس وثلاثين عاما من مسيرة ثورة تموز المجيدة .

**يا رجال العراق الميامين المجاهدين الثابتين على العهد المتين**

**يا ماجدات العراق الصابرات الباسلات**

**يا شباب العراق الثائر يا أمل المستقبل**

**أيها العلماء والخبراء والباحثون والفنيون وفي كل ميادين الحياة : في الصناعة والزراعة والاقتصاد والسياسة والثقافة والإعلام وفي العسكرية والأمن الوطني القومي ، وفي المقدمة منهم رجال البعث والقوات المسلحة**

اعلموا علم اليقين أيها الأحرار أيها الأبطال أنكم أنتم جميعا المستهدف الأول من حلف الغزاة البغاة بالقتل والطرده والتشريد والتهجير انتقاما لما حققتم لبلدكم وأمتكم من إنجازات تاريخية عملاقة أُرعبت أعداء الشعب والأمة من إمبراليين وصهاينة وفرس صفويين ، واعلموا أن من أهم أهداف الغزاة هو تغييركم عن مسرح النضال والجهاد والكفاح لتسهيل تغيير وطمس تجربتكم الحضارية المبدعة التي قضت مضاجع الصهاينة والفرس الصفويين .

فعلبكم جميعا أن تقفوا سدا منيعا ضد حملة التشويش والتضليل والتدجيل والكذب والخداع على مسيرتكم المباركة وتجربتكم التحررية التقدمية الحضارية الرائدة والمبدعة التي شيدتموها على امتداد خمس وثلاثين عاما بعقولكم النيرة الخيرة وبسواعدكم القوية الأمانة المباركة ، فشمروا عن ساعد الجد وضعوا هذه المسيرة وإنجازاتها وانتصاراتها أمام شعب العراق على الدوام الذي على أكتافه تحقق بناؤها لبنة لبنة وحجرا حجرا وحلقة حلقة ، ضعوها أمامه بشكل دائم وبصورتها الحقيقية البهية وفي كل ميادين البناء والتطور في بلدنا العزيز ، ولكي لا ننسى نحن الطليعة ولكي لا تنسى الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في تلك التجربة وفي ذلك البناء العظيم وصاحبة المصلحة الحقيقية في مسيرة الكفاح والجهاد لدرح ذيول الاحتلال وعملائه وأذنابه .. استخدموا كل وسائل النشر والإعلام وكل الفرص المتاحة وحطموا الحصار الإعلامي المضروب على مسيرتكم ومقاومتكم وحزبكم حتى يفتح الله لنا وهو خير الفاتحين، ربنا افتح بيننا وبين الغزاة البغاة وعملائهم بالحق وأنت خير الفاتحين .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## أيها المناضلون المجاهدون في تنظيم البعث وفي فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني وفي الجيش والقوات المسلحة

اعلموا أن العاملين في جيش العملاء فإنهم جزء من جيش العراق الوطني العظيم وان العاملين في أمن واستخبارات وشرطة حكومة العملاء والخونة هم جزء عزيز من أجهزة الأمن الوطني والقومي إلا ما أدخله الصفويون العملاء من ميليشيات وجواسيس وخونة وطائفيين صفويين في صفوف هذه القوات . فهؤلاء النفر هم وحدهم أعداؤنا وهم وحدهم المستهدفون من مقاومتنا ومقاتلتنا والباقي وهم الأساس وهم الأغلبية المطلقة هم أبناءنا وإخواننا وعليهم المعتمد بعد الله ثم بعدكم في تحرير العراق وسحق المشروع الصفوي البغيض .

وأحذر في هذه المناسبة الكريمة كل الفصائل خارج القيادة العليا للجهاد والتحرير من التعرض العشوائي لمنتسبي الجيش والشرطة وهم يؤدون واجبهم الوطني في السيطرة وفي الدوريات وفي ملاحقة الإرهاب الحقيقي الذي يقتل العراقيين على الهوية .

واعلموا ان ما يجري اليوم من قتل على الهوية للعسكريين والمدنيين هو من فعل الميليشيات الصفوية حصرا ولا أعتقد أن القاعدة ومقاتليها الحقيقيين لهم فيها يد وإنما يستخدم اسم القاعدة للتغطية على الجرائم البشعة . ومع ذلك فاني أقول لقيادة القاعدة في العراق وهم إخواننا في الجهاد شرط إن استهدفوا أعداء العراق وشعبه فقط وان جاهدوا من اجل تحرير العراق فقط .

إن أي استهداف للجيش والشرطة وكل العاملين المدنيين في حكومة العملاء الذين لم يثبت عليهم خيانة وعمالة وعدوانية على الشعب ومقاومته فهو مصالحة حلف الغزاة أي في مصلحة أمريكا وإسرائيل وإيران الصفوية وفي مصلحة عملائهم وأذئابهم . ولتتذكر هذه القيادة المجاهدة المؤمنة قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: ( وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ) . وليذكروا قوله جل جلاله: ( وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ) .

وليذكروا من سنة الحبيب المصطفى ( صلى الله عليه وسلم ) قوله لسيدنا أسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه عندما طارد مشركا في معركة مع المشركين فلما تمكن منه قال المشرك لا اله إلا الله فضربه وقتله فاستدعاه الحبيب ( صلى الله عليه وسلم ) فقال له أقتلته يا أسامة بعد أن قال لا اله إلا الله قال سيدنا أسامة ( رضي الله عنه ) نعم يا رسول الله قالها خوفا من السيف قال الحبيب ( صلى الله عليه وسلم ) أشققت على قلبه فكيف لك بلا اله إلا الله يوم القيامة وظل يكررها وهو غضبان حتى قال سيدنا أسامة يا ليتني لم أكن أسلمت إلى تلك اللحظة . فكيف بمن يقتل مؤمنا يقيم الصلوات الخمس ويؤدي ما عليه من فروض الإسلام ثم يؤدي واجبا اجتماعيا يخدم فيه شعبه وأتمته .

أقول للطائفية ومن أي مخبأ خرجت من مخابئ السنة أو من مخابئ الشيعة أو من المسيحيين وطوائفهم وبأي لون اصطبغت . وأقول للدنيا كلها إن حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ولادته ووفق عقيدته ومبادئه ودستوره وإيمانه أعلن حربا مقدسة ودائمة على الطائفية وليس على الطوائف وعلى كل الصيغ الاجتماعية والسياسية والعقائدية التي تفرق بين أبناء وفئات المجتمع الاشتراكي الحر الموحد الذي يناضل البعث من اجل إقامته . وأعلن حربا على العنصرية والعرقية وليس على الأعراق التي تفرق وتشتت وتقطع أوصال المجتمعات الإنسانية وان قصر البعث أو أهمل في مرحلة ما في تطبيق مبادئه وفكره وعقيدته الوطنية القومية الإنسانية فهو تقصير وخطأ يحسب على قياداته وقادته .

وليعلم الصفويون وليعلم كل من أثرت عليه حملة التضليل والتدجيل والتشويش أن قيادة البعث ومناضليه ومقاتليه ستكون حربا بلا هوادة على الطائفية والطائفيين وعلى العنصرية والعنصريين وعلى العرقية والعرقين حيثما يتواجدون داخل الحزب لا يسمح الله أو خارجه داخل العراق أو في وطننا الكبير حتى ننتصر وننهى الطائفية والعنصرية والعرقية والمناطقية والمدنية والعشائرية وليس العشائر إلى الأبد ويتحقق المجتمع الوطني الإنساني الديمقراطي الحر الموحد التقدمي الاشتراكي الحضاري لعراقنا الحبيب ولأمتنا المجيدة .

هذه هي ثورة تموز المجيدة هكذا كانت منذ انطلاقتها الأولى منذ يومها الأول انطلقت نقض أوكار الفساد والتخلف وتبني وتعمير وتطور فحققت نقلة حضارية كبيرة وفي كل ميادين الحياة رغم الحروب التي شنتها قوى الشر والرذيلة والظلام عليها وعلى مسيرتها لوأدها أو لإيقاف مسيرتها أو لاحتوائها أو لتدجينها ثم حرقها عن مسارها الوطني التحرري التقدمي الحضاري فانتفضت في الثلاثين من تموز فظهرت بيتها الداخلي ثم انطلقت فورا إلى تصفية بؤر التجسس والفساد والعمالة التي كانت تعشعش في العراق ثم تصدت بقوة وبهمة عالية وعزم لا يلين لكل المؤامرات التي حيك للتعصي لمسيرتها بدءا من المؤامرة الرجعية الأولى لعبد الغني الراوي وزمرته إلى مؤامرة ناظم كزار إلى أحداث عام تسعة وسبعين 1979 حيث انحرفت وضلت مجموعة من أعضاء القيادة والكادر المتقدم .

لقد جرى ذلك كله مع حرب الشمال التي امتدت لعشرات السنين كان الخاسر فيها الأول هو شعبنا العراقي العظيم بعربه وأكراهه ثم ثورته الوطنية المجيدة .

لقد اكتنفت هذه الحرب أخطاء وهفوات كبيرة لقيادة الحزب والثورة كان بالإمكان تجنبها وتخفيف تلك المعاناة عن شعبنا بعربه وكرده وتركمانه وأقلياته الأخرى . وأن تصرف تلك التضحيات المادية والمعنوية على مسيرة التقدم والبناء والتطور حتى اتخذت القيادة قرارها التاريخي العظيم في إصدار بيان آذار وقانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي العزيز .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجري

ص ٦

هذا الإنجاز التاريخي العظيم الذي حوَّض وحورب وتصدت لتطبيقه على الأرض وفي النفوس كل قوى الشر وكل أعداء البعث وثورته داخل العراق وخارجه ثم جاءت الحلقة الكبرى في سلسلة التأمير على ثورة تموز الوطنية القومية التقدمية الغزو الفارسي الصفوي .

لقد رفعت قيادة ثورة الملايكي وعلى لسان قائدها الخميني شعارا واحدا وهدف واحدا وأغمضت عينها على كل أهداف الثورة التي يجب أن تأخذ الأولوية الأولى في مسار كل الثورات في العالم وهي أهداف تثبيت أركان الثورة في الداخل أولا . فرفعوا شعار تصدير الثورة إلى الخارج على أن تمر عبر العراق وزينوا وطبلوا لتلك الشعارات والأهداف فقالوا مسيرتنا إلى خربير القدس تمر عبر بغداد ومسيرتنا لتحرير مكة ستمر عبر النجف وشنونا على العراق حربا داخلية لتحريك عملائهم وجواسيسهم الصفويين والإيرانيين الجنسين في العراق ثم حربا على الحدود وأصرت القيادة الصفوية على تأجيج الحرب وإدامتها حتى جرَّعها شعب العراق العظيم السم الزعاف وسحق عنجهيتها وانفلاتها وتهورها وسحق أطماعها ونواياها السوداء ولم ترفع شعار تصدير الثورة ولم تجرؤ على رفعه منذ ذلك اليوم إلى أن خطمت البوابة الشرقية للأمة في احتلال العراق وتدمير جيشه وشعبه وإيقاف مسيرة ثورته ثم جاءت الطامة الكبرى المؤامرة الكبرى القاتلة . وقد حاك خيوطها نفس الحلف الشرير الإمبريالية والصهيونية وإيران الصفوية لكي يهين هذا الحلف ويمهد لغزو العراق فورطوا قيادة الثورة وزينوا لها دخول الكويت وذلك لتأليب الأمة وقواها الفاعلة التي تمثل حضن العراق الدافئ والسند الأقوى لثورته ومسيرته الذي لولاها لأقولها للتاريخ لولا المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ما انتصر العراق في قادسية العرب الثانية على الغزو الصفوي للأمة . ثم كان هدفهم لتحشيد العالم عليه وخاصة القوى الاستعمارية الحاقدة على العراق وثورته والحاقدة على الأمة وتاريخها وحضاراتها ورسالتها فجيشوا الجيوش لسحق تجربة الأمة التحررية التقدمية الرائدة في العراق لما رأوا أنها قد تجاوزت الخطوط الحمراء التي تضعها الإمبريالية دائما على الشعوب والأمم الناهضة فتحقق لهم ما أرادوا واركتبت القيادة تلك الهفوة التاريخية التي أوقفت المسيرة الثورية التحررية التقدمية الحضارية لثورة تموز المجيدة تلك الثورة التي بنت عليها الأمة الآمال العريضة في تحرير فلسطين وحرير الأمة وتوحيدها ثم بناء مستقبلها وحضارتها أمل الأمة الوحيد لتحرير فلسطين الحبيبة والأحواز وكل شبر ضاع واغتصب من أرض العروبة .

فعدت عجلة التاريخ إلى الخلف إلى حالة التقهقر والتردي والضياع للأمة إلى عصر التمزق والتناحر والتقاطع وعاد الاستعمار إلى العراق والى ربوع الوطن الكبير بصيغ وألوان وأشكال شتى يعيث في أرض العراق والأمة فسادا وتخريبا ودمارا وسلبا لحرمتها وثرواتها وخاصة في عراق العروبة ورسالتها طليعة مسيرة الأمة التحررية على امتداد تاريخها الطويل .

هذا الذي أرادته البغاة من غزوهم للعراق فقد دمروا كل شيء فيه قتلوا أكثر من مليوني شهيد وشردوا ودمروا حياة الملايين . قتلوا أكثر من مئة وخمسين ألف شهيد من طليعته البعث الرسالي وحلوا الجيش الوطني العقائدي ليجثوه وقتلوا الآلاف من رجاله وصناديده وأبطاله وغيبوا الآلاف في سجونهم ومعقلاتهم لإنهاء دوره إلى الأبد . هكذا أرادوا وقد حققوا ما أرادوا إلا هدفين أساسيين لهم خسئوا لم يحققوها ولن يحققوها أبدا وهي إنهاء البعث ودوره في حياة العراق ومسيرته اللاحقة وقتل الروح الإيمانية الوطنية الوثابة في جيش العراق لإنهاء دوره في حياة العراق اللاحقة . والثاني قتل روح الإرادة والعزم روح الإيمان والصبر روح الثورة روح التضحية والفداء روح الأداء البطولي التاريخي الرسالي لشعب العراق .

دمروا كل شيء إلا الإنسان العراقي الكامل دمروا كل شيء إلا صنائيد وفرسان البعث وقواته المسلحة الباسلة فوقف الشعب العظيم كالطود الشامخ وفي طليعته رجال القوات المسلحة ورجال جيشه الوطني العظيم ورجال وأبطال وفرسان المقاومة المسلحة تكتنفهم العناية الإلهية فاستبسلا جميعا وقدموا من الأداء العالي المبدع ومن الفداء والتضحيات ما لم يستوعبه العقل الإنساني اليوم وسيظهر هذا السفر بإذن الله في انصع صفحات تاريخ العراق والأمة والإنسانية لتبقى الأجيال أجيال العروبة تتغنى به وتستمد منه ما ينور لها دربها لتحقيق أهداف الأمة في حررها وتوحيدها واستعادة دورها التاريخي الرسالي بين الأمم .

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء امتنا المجيدة

إننا اليوم نتحدث عن ثورة تموز ومسيرتها التحررية ونحن عاجزون قطعاً على أن نوفى حقها وحق قيادتها وحق حزبها المجيد كيف نوفى وفي خطاب رسمي وفي مناسبة رسمية حق ثورة أشادت للأمة أول تجربة وطنية قومية تحررية تقدمية اشتراكية على أرض العراق وعند شعبه العظيم فجعلت العراق في طليعة البلدان المناضلة من اجل حررتها وحررها واستقلالها جعلته في طليعة البلدان الناهضة في البناء والتقدم والتطور .

الثورة التي حررت موارد وثروات العراق الوطنية وعلى رأسها النفط وجميع المعادن والثروات التي تليه واستثمرتها استثمارا وطنيا عاليا لتعزيز الموارد القومية ولتحقيق التقدم والتطور المنشود .

الثورة التي أعدت جيوش العلماء والخبراء والباحثين والفنيين وفي جميع ميادين الحياة في الصناعة الثقيلة والخفيفة المدنية والعسكرية في الزراعة والصحة والتعليم والتربية وفي جميع ميادين الخدمات وعلى رأسها ميدان التنمية البشرية وإعداد الأجيال الواعية المتعلمة الواعدة لقيادة العراق في معركة البناء والتقدم والتطور .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة التي أعادت بناء وتطوير جيش العراق الوطني العقائدي الذي دافع عن العراق والأمة في كل ميادين صراعتها مع أعدائها في وطنها الكبير . الجيش الذي وقف وقفته التاريخية على بوابة الأمة الشرقية يذود عن حماها وحرمانها ومقدساتها خمسة وثلاثين عاما قدم الكثير والعزير من التضحيات وخاصة في معركة القادسية التي حقق فيها أعظم الانتصارات التاريخية للأمة وذلك في سحقه للغزو العنصري الصفوي البغيض فوضع بذلك مثابات عالية للأمة وشعبها وجيوشها ورجالها وقياداتها وأحزابها وحركاتها الثورية مثابات عالية في الإيمان وفي الصمود والاستبسال والتضحية والنصر على الأعداء .

ومن هنا من بغداد العز والتاريخ والحضارة وفي هذه المناسبة الوطنية والقومية ونحن نتحدث عن ثورة السابع عشر من تموز وعطائنها وإنجازاتها وانتصاراتها وعن جيش العراق الوطني العقائدي وانتصاراته التاريخية أقول للإخوة والرفاق من العلماء والباحثين والخبراء وقادة التنمية الوطنية في مسيرة تموز ورجال القوات المسلحة الأبطال رجال المهمات الخاصة وقادة الحزب وكادره المتقدم وكل الكتاب والمنقذين الوطنيين في الأمة أن يشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد للكتابة والحديث عن مسيرة ثورة تموز وإنجازاتها العملاقة وإبداعاتها الرائدة والفضة التي لم يستطع الغزاة إلى اليوم التضليل والتشويش عليها رغم ما يملكون من إمكانات هائلة في ميادين الكذب والخداع والتضليل والتدجيل . أن يتحدثوا عن تجربة العراق الوطنية القومية التحررية الرائدة وان يتحدث فرسان القوات المسلحة عن جيشهم العظيم وانتصاراته وإنجازاته على امتداد خمسة وثلاثين عاما من الجهاد وخاصة في قادسية العرب الثانية وفي فلسطين وفي سوريا وفي مصر وفي كل الميادين التي دارت فيها معارك مع الامة وفي أقطارها وعلى أرضها .

## يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

إن الحديث عن ثورة تموز وفي مثل هذه الظروف وفي خطاب رسمي لا يسع أن نذكر إنجازا واحدا من آلاف الإنجازات الكبيرة والعملاقة ولذلك فالمطلوب أن نتخذ من هذه المناسبة منطلقا جديدا يفرض على كل من ساهم في بناء جريتنا الرائدة في العراق أن يتحدث ويكتب وينشر دون توقف كل من موقعه واختصاصه ومسؤوليته كما تحدث الوطني الكبير عصام الجبلي وزير النفط الذي ساهم بكفاءة عالية في تنفيذ برامج القيادة والدولة في تطوير واستثمار الثروات النفطية تحدث بدافع وطنيته وبدافع إيمانه وبدافع حبه للعراق وشعب العراق وبدون تكليف من أحد . أحبيه باسم القيادات الثلاث وأشد على يده فانه نموذج يحتذى به لا ريب .

اكتبوا أيها الإخوة والرفاق عن تجربتكم وانشروا بكل وسائل النشر المتاحة فإنها غنية بأهدافها ومبادئها وبرامجها وخططها وإنجازاتها وانتصاراتها . اكتب وانشر أيها المناضل وتحدث عن تجربة الأمة في العراق التي أشدتم بنائها العالي بعرق جبينكم لكي لا يؤثر التضليل والتدجيل والتزوير على شعبنا وجماهيرنا وعلى امتنا . ضعوا الأخطاء والهفوات التي رافقتها والتي ارتكبتها القيادة والتي نعترف بها من فضل الله جانبا سيأتي يوم التحدث والكتابة عنها والإعلان عنها قريبا بإذن الله .. إن العبرة من تلك الأخطاء والهفوات بل وحتى الانحرافات هو أن لا نعود إليها ولا إلى مثلها وان نتخذ منها درسا بليغا وان نتخذ منها دليلا كشافا لمسيرتنا وان نقاتل وبلا هوادة كل الأسباب والعوامل التي أدت إلى تلك الأخطاء والهفوات .

## يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

### يا أبناء امتنا المجيدة

أيها المناضلون في حزب الرسالة المجيد حزب الأمة وشعبها في وطننا الكبير وفي بلاد المهجر عهدا منا لكم نحن قيادة البعث في العراق والقيادة العليا للجهاد والتحرير وجبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني والقيادة العامة للقوات المسلحة على أننا سنواصل الجهاد ونصعد أداءه وعطاءه وفي كل ميادين الصراع والمواجهة لسحق ذيول الغزاة وعملائهم وأذنابهم الخونة المارقين المجرمين من الصفويين الفرس أدوات إيران الصفوية التي أوغلت مع أذنابها بدماء العراقيين ومقدساتهم وحرمانهم ودمرت عيشهم وألغت مستقبل حياتهم في بلدتهم فأصبحوا مطاردين ليل نهار وعلى امتداد أرض العراق يقتلون على الهوية الوطنية أي يقتلون ويطاردون ويهجرون ويشردون كل وطني شريف غيور على وطنه وشعبه ومقدساته .

فإننا وفي هذه المناسبة الوطنية الكبرى ندعو شعبنا النائر المجاهد وجميع قواه الوطنية والقومية والإسلامية وندعو جميع قوى الأمة الوطنية القومية الثورية المناضلة إلى إقامة وحدة حقيقية للنضال والكفاح والجهاد في كل قطر من أقطار الأمة ثم على صعيد الوطن الكبير للتصدي لقوى الغزو والعدوان الخارجي لامتنا قبل فوات الأوان ويستفحل وجود هذه القوى الاستعمارية فتتال من أمتنا وشعبنا مقتلا يزيد من معاناة الأمة وتخلفها وتمزقها ثم ضياع مستقبل أجيالها .

## يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

### أيها المجاهدون والمناضلون في قواه الوطنية والقومية والإسلامية

تعالوا نتفق ونتوحد على هدف واحد مبدئي واستراتيجي جهادنا وكفاحنا لا يختلف عليه اثنان من أبناء شعب العراق وجماهيره الثائرة وقواه الوطنية وهو تحرير العراق من الاستعمار الفارسي الصفوي الذي أوغل في دماء العراقيين وفي أعراضهم وحرمانهم ومقدساتهم .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وأقول في هذه المناسبة لكل من سولت له نفسه وزين له شيطانه للعمل أو التعاون مع عملاء الاحتلال الإيراني أي عملاء إيران وأذئابها وذبولها .. وأقول للانتهازين والنفعيين والضعفاء والجبناء والمهزومين من ميادين معركة الشرف بل هي معركة الوجود مع إيران الصفوية إنكم جميعا ستكونون وقودا لخطط وبرامج المشروع الصفوي في العراق. ولذلك فان من لم تسحقه الثورة والثوار سيسحقه الفرس الصفويون وعملاؤهم وأذئابهم إذا ما تمكنوا من العراق لا سامح الله .

وأقول لهم إن باب التوبة مفتوح لمن يريد العودة إلى مسيرة التحرير إلى الوطن إلى الشعب وبدون استثناء أحد على أن تكون العودة قبل فوات الأوان وقبل أن تغلق أبواب التوبة حينها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا .

خياتي الخاصة وتقديري العالي للأبطال الأسود الرابضين في سجون ومعتقلات الحكومة الصفوية المجرمة وعلى رأسهم أعضاء القيادة طارق عزيز ورفاقه .

خية ملؤها الحب والتقدير إلى روح الأب القائد الشجاع أحمد حسن البكر .

خية حب وتقدير إلى روح الرفيق القائد شهيد الحج الأكبر الجسور صدام حسين .

خية حب وتقدير إلى روح الرفيق أبي هدى صالح مهدي عماش فارس الحزب ومغواره صاحب الشيمة والنخوة خية وتقدير لأرواح قاداتها ورجالها جميعا .

خية وتقدير لجميع الشهداء في العراق وفي فلسطين الحبيبة وفي الأمة .

وفي هذه المناسبة العزيرة أرف التهاني والتبريكات لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا الجيدة ولعالمنا الإسلامي في شهر رمضان المبارك عسى الله ان يعيده على الامة وهي حَقق الانتصارات تلو الانتصارات على أعدائها وأعداء رسالتها الخالدة .

دمتم أيها المناضلون والمجاهدون للنضال والجهاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## نص برقية التهنئة التي بعثها الرفيق علي الريح السنهوري

عضو القيادة القومية

أمين سر قطر السودان بحزب البعث العربي الاشتراكي

بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والأربعين

لثورة السابع عشر / الثلاثين من تموز المجيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة

ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر السودان

ترفع التهاني الى : الرفيق المناضل الأمين العام للحزب أمين سر قيادة قطر العراق المجاهد عزت ابراهيم وأعضاء قيادة القطر وكوادرو وجماهير شعبنا الصامد في العراق والرفاق أعضاء القيادة القومية وقيادات وأعضاء الحزب والقوى الوطنية الأصيلة والقوى القومية التقدمية وجماهير الشعب المنتفضة على امتداد الوطن العربي بمناسبة مرور الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر/ الثلاثين من تموز/يوليو التي سوف تبقى شعلتها متقدة الى أن تتحقق كامل أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية وفي بناء عالم تسوده قيم العدالة والإخاء والمساواة والسلام والتقدم

قيادة قطر السودان للحزب

28 تموز / يوليو 2013 م

## كتاب المقاومة

ومتقفوها نبض الشعب الحي

أميمة البرهان

جاهد كتاب المقاومة ومتقفوها جهاداً ملحمياً بمداد القلم الشريف والكلمة الحرة واصطفوا مع المجاهدين في خنادق العز والشرف والكرامة خنادق الذود عن حياض العراق في سوح الجهاد والرباط كما تصدوا بأقلامهم الحرة لما يسمى ( الاجتثاث ) البغيض ودعوات ( التجريم ) المجرمة .

وها هم اليوم يلبون نداء قائدهم المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني بكتاباتهم الجهادية عن تجربة ثورتهم العملاقة ثورة البعث في العراق الغنية بأهدافها ومنجزاتها الكبيرة ومضامينها الأصيلة وكتاباتهم عن ملاحم ومآثر مسيرة الجهاد والتحرير وما يتطلبه إنجاز استكمال مهمات التحرير الشامل والعمل من أجل تأمين مستلزمات الجهاد الفكري والثقافي والإعلامي والتعبوي الذي يجعل من وتائر مسيرتنا الجهادية الظافرة عبر الجهد الفكري والتنويري الخلاق الذي يبدد دجاجير التضليل والتشويه الفكري والثقافي والإعلامي والدعائي الواسعة النطاق والإمكانات وكانت وما زالت وستبقى بشدة استنزاء مداد أقلام المجاهدين الفادين من الأدباء والكتاب والمنقذين نبراس كفاحنا المتوهج صوب ضفاف النصر الراسخ والظفر الحاسم .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجريه

ص ٩

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

بيان في الذكرى الخامسة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة  
بروح الاقتحام وفدائية شهداء البعث نؤجج الجهاد لاستكمال التحرير الشامل

يا أبناء شعبنا المضحي المجاهد

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

خل علينا اليوم الذكرى الخامسة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة التي أفصحت عن الوجه المشرق والأصيل لثورة السابع العاشر من تموز عام ١٩٦٨ وعبرت عن جوهرها الحقيقي وهويتها الوطنية والقومية فكانت تلك الانتفاضة المباركة الخالدة جسيداً لروح الاقتحام والتعرض لدى قادة البعث ومناضليه الذين قضاوا على جيب الالتفاف والردة بإبعاد عبد الرزاق النايف وإبراهيم الداود .

وقد طبعت الروح الاقتحامية لانتفاضة الثلاثين من تموز مسيرة الثورة اللاحقة ومنجزاتها العملاقة في تصفية شبكات التجسس الصهيونية وتحقيق الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وبيان ١١ آذار عام ١٩٧٠ وتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وقرار تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران عام ١٩٧٢ وانطلاق مسيرة التنمية العظيمة والبناء الاشتراكي في ميادين الحياة كافة وتحقيق الطفرة النوعية المتميزة في الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والمعنوي لأبناء شعبنا ما حدا بمعسكر أعداء الثورة والعراق والامة لتفريغ ما في جعبتها من مخططات التآمر واستهداف الثورة فكانت العدوانات الغاشمة والحصار الجائر وصولاً الى احتلال العراق في عام ٢٠٠٣ الذي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة بعملياتهم الجهادية والجرارة والتي جسدت حقيقة البعث المقاوم المجاهد الذي قدم قائده الرفيق الشهيد صدام حسين وستة من أعضاء قيادة الحزب ونسبة عالية من كادره المتقدم ومناضليه فداءً للشعب والامة فلقد قدم البعث أكثر من ١٦٠ الف شهيد وتواصلت قوافل شهداء البعث عبر عمليات الاغتيال والإعدام وآخرها إعدام كوكبة من مناضلي البعث من المقاومين الأبطال في شهر رمضان المبارك .

يا أبناء شعبنا الصابرين المقدام

يا أحرار العرب والعالم أجمع

خل علينا الذكرى الخامسة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة وشعبنا يواصل مسيرته الجهادية الظافرة مستلهماً روح التعرض والاقتحام للانتفاضة الباسلة وجهادية شهداء البعث والعراق والامة الأبرار لاستكمال التحرير الشامل ومجابهة تركات المحتلين والمخطط الفارسي الصفوي وأداة تنفيذه الطيعة حكومة المالكي العميلة وحلفها الصفوي التي ولغت في دماء أبناء شعبنا عبر الاغتيالات والإعدامات والتفجيرات الإجرامية التي تصاعدت على نحو فاضح في شهر رمضان الفضيل والتي بلغت ذروتها في اليومين الماضيين وطالت بغداد والمحافظات كلها مصحوبة بتصعيد مارسات الاجتثاث ضد البعث وترويج بدعة ( جرمه ) في عملية أسقاط مفضوحة لجرائم طغمة المالكي في إبادة الشعب العراقي ونهب نطفه وأمواله .

بيد أن مجاهدي البعث والمقاومة سيواصلون تصديهم الشجاع للمجرمين من العملاء والسراق وسيجهضون مارساتهم الخبيثة الرامية لتأجيج الفتنة الطائفية والعرقية المقيتة وتمزيق النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية عبر رفض استهداف أبناء الشعب وأفراد الشرطة ودعوات الأقاليم المشبوهة وعمليات التهجير القسري بما يعزز وحدة شعبنا ووطننا وما يؤجج مسيرة الجهاد الظافر لاستكمال التحرير الشامل وحتى النصر المجهين .

المجد لشهداء البعث والمقاومة الأبرار .

والخزي والعار للعملاء الأذلاء .

وحتى لروح قادة ثورة السابع عشر من تموز وانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة الرفاق المرحومين أحمد حسن البكر وصدام حسين وصالح مهدي عماش .

وحتى المجد والفخار للرفيق القائد المجاهد حادي ركب المجاهدين صوب الظفر الحاسم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني .

وحتى مجاهدي الحزب والمقاومة وأبناء شعبنا وأمتنا كافة .

ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في الثلاثين من تموز ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجري

ص ١٠

## الرؤية البعثية الجهادية في خطاب الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم

هيثم القحطاني

لم يكن خطاب الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الخالدة استعراضاً شكلياً لمنجزاتها العملاقة بل كان إستقراءً لدور الثورة في نهضة العراق الحديثة ودعوى المقاومة الفلسطينية وتصاعد مسيرة النضال القومي للامة العربية بل كان خديداً دقيقاً للرؤية البعثية الجهادية لمسيرة نضال الحزب الطويلة وتشخيصاً دقيقاً لمهام المرحلة الجهادية الراهنة في تهيئة مستلزمات استكمال التحرير الشامل للعراق عبر تعبئة جماهير الشعب وفصائل المقاومة والقوى الثورية الوطنية والقومية والإسلامية محذراً من استهداف قوات الجيش والشرطة لان معظمهم من أبناء شعبنا إلا ما أدخله الفرس الصفويون من الخونة وهؤلاء النفر هم أعدائنا ومستهدفون من مقاومتنا والأغلبية من أبناء الجيش هم أبنائنا المحلصين وعليهم الاعتماد في تحرير العراق .

كما أكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم على هوية فكر البعث الوطنية والقومية وبأن حزب البعث ومنذ ولادته أعلن حرباً على الطائفية وليس على الطوائف وشن حرباً لا هوادة فيها على الطائفية والطائفيين والعنصرية والعنصريين والعرقية والعرقين وكل من يدعو لها كما أكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم على نقد الأخطاء التي اكتنفت مسيرة الثورة وان بياناً سيصدر بأخطائها وهفواتها مؤكداً ان نقد تلك الأخطاء هو بهدف التبصير والاستفادة من دروسها لتعزيز مسيرة الجهاد والتحرير واستئناف مسيرة البناء الثوري محمداً الهدف المبدئي والاستراتيجي لجهادنا وكفاحنا الذي لا يختلف عليه اثنان من أبناء شعب العراق وجماهيره الثائرة وقواه الوطنية وهو تحرير العراق من الاستعمار الفرنسي الصفوي الذي أوغل في دماء العراقيين وفي أعراضهم وحرمانهم ومقدساتهم ودعا الناضلين الوطنيين كافة لسحق ذيول الغزاة وعملائهم وأذئابهم من الخونة والمارقين عملاء الفرس الصفويين وأدوات إيران الفارسية الصفوية .

كما دعا الكتاب والمنقذين الى ان ينشروا وبكل وسائل النشر المتاحة عن تجربتهم الثورية الجهادية فهي غنية بأهدافها وخطتها وإنجازاتها وانتصاراتها وبهذه الذي ذكرناه وبالكثير الذي لم نذكره تجلّى سمات الرؤية البعثية الجهادية في خطاب الرفيق المجاهد عزة ابراهيم في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز الخالدة والتي استهدفها المحتلون الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس واستهدفوا العراق كله بالعدوان والاحتلال فهم استهدفوا البعث والشعب والامة فكان البعث المقاوم مجابها للاحتلال البغيض لان الجهاد هو هوية البعث وهو عقيدته وثقافته .

وعبر هذه الهوية التي جسدها البعث في سوح الممارسة والجهاد تمكن مجاهدو البعث والمقاومة من انزال الهزيمة المنكرة بالتحليل الاميركان وطردهم من العراق وحقيق نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 ومواصلة الجهاد في مجابهة تركات المحتلين الاميركان والخطط الفارسي الصفوي الرامي الى تدمير العراق وتقسيمه وتفتيته ومجابهة الفتنة الطائفية والعرقية التي اعلن الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ان البعث أعلن حرباً على الطائفية والعرقية وكل محاولات إثارة النزعات المقسمة للشعب والامة وسيمضي البعث في تطبيق برنامجه الكفاحي الموحد لجهود الفصائل المقاومة كافة وللقوى الثورية الوطنية والقومية والإسلامية لكي تصب جهودها كلها في الجرى المتسارع لجهاد شعبنا الأبني لاستكمال إنجاز مهمات التحرير الشامل والعميق للعراق وحقيق استقلاله السياسي والاقتصادي الناجز وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل ( الذي لا مكان فيه للحكم الشمولي والإقصاء والاستئثار والانفراد ) كما أكد ذلك الرفيق المجاهد عزة ابراهيم في خطابه التاريخي في الذكرى الثانية والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل والمضي قدماً في مسيرة استئناف مسيرة البناء الثوري الشامل في العراق على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة بما يعزز مسيرة النضال القومي لتحقيق أهداف امتنا العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستفاد من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بنعياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ايشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينبر طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظاهرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ايشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " التعرض والمنهج الاقتحامي العقلاني الثوري " .

### التعرض والمنهج الاقتحامي العقلاني الثوري

التعرض مصطلح عسكري بالأساس وبمعنى الهجوم وهو بهذا المعنى رفض حالة الانكفاء أو حالة الدفاع المستكن واتخاذ أسلوب الهجوم والتقدم ضد العدو وخذ أساليبه بضوء متغيرات الحالات والجهات والأزمنة والوسائل المقابلة وفي معظم الأحيان يتم التعرض من جانب القوى المياغثة التي تختار الساحة التي يتم عليها التعرض وتتحكم في مساراته وتفرض جواً مناسباً لخطتها بحيث توقع الخسائر في المقابل .

والاقتحام هي الحالة التي تتوج التعرض باختراق دفاعات العدو وخطيم أسواره الدفاعية والوصول الى مراكز القيادة والتمويل أو الاتصال ومن ثم خلخلة الوضع العسكري والنفسي للعدو بحيث يصبح في حالة لا تؤهله للقيام بالدفاع أو التعرض للمقابل ويظل التعبير العسكري القائل ( الهجوم افضل وسيلة للدفاع ) حكماً في العلم العسكري لأن أوضاع الطرف المهاجم تكون افضل في أكثر الحالات ويظل قادراً على الحركة والمناورة والاقتحام نقيض الدفاع .

فالمقتحم هو الطرف الذي ينظم خطة معينة ويبادر في الشروع بالهجوم على الطرف الآخر ويكون قد هباً كافة الاستحضارات الضرورية لإنجاح الاقتحام والاقتحام هي مرحلة تقع في قمة الهجوم أي مباغنة الخصم وإرباكه والتأثير عليه نفسياً ومادياً وجعله لا يقوى على الدفاع بل يجبره على الاستسلام والمنهج أو الأسلوب الاقتحامي هو المنهج الموسوم عادة بالثورية لأنه يقع في خانة المبادرة والمبادأة ويؤمن لصاحبه نتائج جيدة اذا كانت حسابات الاقتحام مدروسة من كافة جوانبها ولهذا فإن المنهج الاقتحامي لا يحتاج الى التهور والانفعال بل يحتاج الى العقل والدراسة .

فالشروع بالاقتحام في أية قضية يحتاج الى دراسة القضية وظروفها واحتمالاتها وتوقع النتائج المتوخاة بصفحاتها الراجعة وكذلك تقدير الخسارة المتوقعة وإذا كانت احتمالات الخسارة في الأرواح كبيرة فلا بد من إعادة الدراسة مجدداً وابتكار صيغ جديدة في الاقتحام بحيث تعود بالنتائج على صاحب الاقتحام بأقل الخسائر غير النوار الذين يؤمنون بالثورية والعقلانية في أن واحد وهؤلاء هم من طراز خاص ويكونون عادة بمستوى التحديات الكبيرة التي تحيط بهم وعبر هذا المنهج يواصل مجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم لاستكمال مسيرة الجهاد والتحرير وحتى الظفر الحاسم والنصر المبين .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ١١

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجري

إن شعبا يملك هذا السفر الخالد من التاريخ  
والحضارات والأمجاد لن يموت ولم يتقهقر ولم  
يهادن ولم يساوم

إن أي استهداف للجيش والشرطة وكل العاملين المدنيين في حكومة العملاء  
الذين لم يثبت عليهم خيانة وعمالة وعدوانية على الشعب ومقاومته فهو يصب في  
مصلحة حلف الغزاة أي في مصلحة أمريكا وإسرائيل وإيران الصفوية وفي مصلحة  
عمالئهم وأذنابهم

## شكرا للحزبين

### الجمهوري والديمقراطي الأمريكيين وأي شكرا!!

#### أبو علي الياسري

بعد العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق عام 1991 وبدء صفحة الخيانة والغدر . وما تلا ذلك من صفحات ظالمة رسمت واعدت إعدادا مسبقاً في دهاليز المنظمة الدولية ( هيئة الأمم المتحدة ) ولهدف مرسوم ألا هو جعل العراق وشعبه دولة ضعيفة اقتصادية وعسكرية وصناعية بفرضها عليه وعلى شعبه الحصار الجائر الذي طال أكثر من ثلاثة عشر عاما والتي وصل الأمر بها إلى منعه من استيراد أقلام الرصاص وحبليب الأطفال .

كان الشعب العراقي آنذاك يدرك تماما بأن الهدف الرئيسي من إصدار القرارات الجائرة إنما هو البداية الأولى لصفحة مهمة من صفحات الاستراتيجية ( الصفيو أمريكية ) ألا هو إيصال العراق وشعبه إلى مرحلة اليأس والقنوط وبهما تستطيع إدارة الشر الأمريكي أن تجعل من الشعب وسيلة لينة يتقبل ويستقبل من يحتله من الغزاة . ولكن العكس هو الصحيح إذ فاجئ الكون وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية بالغباري من أبنائه وهم يشرعون وعلى الفور بتنفيذ الشرارة الأولى لبدء انطلاق المقاومة العراقية المسلحة في اليوم الثاني من احتلاله وبالتحديد يوم ( 9 نيسان 2003 ) .

وكان الشعب العراقي يتذكر ما كان يسمعه آنذاك من على وسائل الأعلام المظلمة والمغرضة والمعادية للنظام الوطني الشرعي حركات واجتماعات وخطابات ولقاءات وما بين هذا وذاك عقد مؤتمرات صحفية وما يتخلل كل ذلك من زيارات مكوكية لأزلام ما يسمون أنفسهم بالمعارضة العراقية إلى جميع الدول الإقليمية والعربية والدولية .

المعارضة التي حددت وفرضت عليها واجبات رئيسية هدفها الأول والأخير شق وحدل ثم تبليط الطريق الذي يسهل تنفيذ الأهداف التي تبغي الوصول إليها الاستراتيجية ( الصهيو أمريكية ) ابتداء من العراق نزولا إلى دول الخليج العربي ثم التوسع نحو جميع الدول العربية .

وكان الأغلبية من الشعب العراقي آنذاك يتوقع ويتصور بأن المعارضة العراقية إنما هي معارضة منضبطة وخالية من أصحاب السوابق والجناح الخلة بالشرف والسراق والخونة من العملاء والجواسيس بحيث ساد الكثير من العقول الجاهلة التجاهلة الطائفية والبعيدة كل البعد عن الانتماء الحقيقي للوطن وهويته العربية بحقيقة من انتمى إلى هذا الإعلان التجاري الرخيص ( المعارضة ) بسبب إصغائهم إلى تلك الخطابات والتصريحات واللقاءات الرنانة التي ظللت أفكارهم المريضة آنذاك وبإسناد ودعم وسائل الإعلام الصهيو أمريكية والتي وصل الأمر بها إلى تظليل الرأي الدولي .

ولكن من بعد اليوم الأسود لاحتلال العراق عام 2003 . وتعين الحاكم المدني لسلطة الاحتلال في العراق . وقيامه بتشكيل مجلس العقم الطائفي . ثم الانطلاق نحو العمل بتأليف سيناريوهات وهمية لتسويق البضاعة الفاسدة المستوردة إلى الشعب العراقي وبحجة تطبيق الديمقراطية في تناول الحكم والتي أثبتت حقيقتها الطائفية الإرهابية كونها ولدت من الرحم الإجرامي العاهر للحزبين ( الجمهوري والديمقراطي ) الأمريكيين لتشغل العراقيين بمهزلة الانتخابات المزورة في تشكيل حكومات احتلال طائفية صفوية ومجالس عرفها الشعب العراقي بتخريب كبار المافيا من حرامية المحافظات . وبهما أننا واتخما الشعب العراقي بالإجازات الهدامة الوهمية الخيالية التي لا تعد ولا تحصى سواء كان ذلك بالقتل والتهميش والمحاصرة والتهميش والاجتثاث وجرم الشعب على الهوية والإيديولوجية التي يؤمن بها الأغلبية الغالبة منه رافقهما أبشع جرائم الفساد الإداري والمالي الذي فاق الكثير من دول العالم بحيث أصبح العراق أول دولة في العالم بالفساد المالي والإداري . ناهيك عن ما نتج عن هذه الحكومات الطائفية الصفوية من إنجازات هدامة عظيمة في انتهاكات كبرى لحقوق الإنسان العراقي .

هذه الأمور وغيرها من الأمور التي عرفها ويعرفها الشعب العراقي من إنجازات هدامة سواء كان ذلك بفقدان الكهرباء والماء والخدمات الصحية والإنسانية وسرقة مفردات البطاقة التموينية وارتفاع أسعار الوقود ومشتقاته والمواد الغذائية والخ .

وعلى سبيل السخرية نقول ان الشعب عراقي يشكر الحزبين ( الجمهوري والديمقراطي ) الأمريكيين .. وهو في الحقيقة استنكار وشجبا شديدين لحقيقة الاحتلال الإرهابي الأمريكي للعراق واستهدافه للامة العربية والإنسانية جمعاء بصورة عامة لتبنيهما مشروعا خبيثا سمي بمشروع العملية السياسية الخبثانية الصهيونية الصفوية الطائفي الإرهابي الفاضل الفاسد . واستنكاره موصول إلى كل ما قامت بهما إدارتي الحزبين ( الجمهوري والديمقراطي ) وحكوماتها اللواتي تم صنعهن من الرحمين العاهرين الإرهابيين للحزبين .

وإزاء ذلك ومجازا نقول للحزبين ( الجمهوري والديمقراطي ) شكرا على ما يأتي :  
كشف حقيقة مبادئ وأهداف حزبيهما الإرهابية الإجرامية الشريفة أمام الشعب العراقي وأتمته العربية بتبنيهما لاستراتيجيات إرهابية هدفها قتل العباد وتدمير البلاد التي تنوي إليه في كل حرب لاحتلال أمة دولة من دول من الدول العربية أو أمة دولة من دول العالم .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

**أبناء شعبنا الأبى يحيون الذكرى الخامسة  
والعشرين لنصر الثامن من آب العظيم مواصلين  
جهادهم الملحمي حتى النصر المبين**

**وأقول للدنيا كلها إن حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ولادته ووفق عقيدته  
ومبادئه ودستوره وإيمانه أعلن حربا مقدسة ودائمة على الطائفية  
وليس على الطوائف**

- كشف حقيقة ديمقراطيتها الإرهابية المزيفة التي يؤمن بها الحزبين الأمريكيين أمام الشعب العراقي وأمة العربية وهذا مثبت بالدليل القاطع الذي لا يقبل الشك بتصنيعهما وتبنيهما لثلة من عديمي الأخلاق والشذوذ المثالي والإجرامي الطائفي الفاسد وتنصيبهم في حكومات الاحتلال الطائفية الصفوية الإجرامية .
- إظهار وكشف حقيقة سياستهما الإرهابيتين أمام الشعب العراقي وأمة العربية بتبنيهما استراتيجيات مشتركة مع إيران الصفوية .
- إظهار وكشف حقيقتهم الفاسدة الإرهابية والمؤمنان بمنهج التفرقة والطائفية أمام الشعب العراقي وأمة العربية والدليل على ذلك احتضانها ودعمها لحكومات احتلال صفوية مؤمنة إيمان كامل بالتفرقة والطائفية والعنصرية .
- كشف وإظهار حقيقة منهجهما الإجرامي أمام الشعب العراق وأمة العربية والدليل على ذلك تبنيها أحزاب وميليشيات وعصابات ومافيا إجرامية صفوية جاءت بهم لتصنع منهم حكومات مافيا إجرامية طائفية صفوية .
- اكتشافهما حقيقة نزعتهم الطائفي أمام الشعب العراقي وأمة العربية وبدليل تبنيهما أحزاب وميليشيات ومافيا مؤمنة إيمان كامل بالنزعات الطائفية بين الشعوب الآمنة المتأخية .
- الذين جعلوا من الشعب العراقي وأمة العربية أن يدركوا حقيقة ديمقراطيتهم الإرهابية الإجرامية في العراق كنموذج للقتل والتهجير والتهميش والإقصاء على الهوية .
- إظهار وكشف حقيقة كذب سياسة إدارتيهما أمام العالم بصورة عامة والشعب العراقي والعربي بصورة خاصة وهم يدلون دلوهم المظلل الكاذب بجعل العراق دولة نموذجية في الديمقراطية وال عمران والخدمات الصحية .... والخ .
- اظهرا واكتشفا حقيقتهم بإساءتهما لسمعة وحضارة وثقافة دولتهما العظمى وشعبهم أمام العالم بصورة عامة والشعب العراقي والعربي والدليل على ذلك هو احتلال العراق بذرائع كاذبة ومظلمة ثم تنصيبهما لحكومات احتلال طائفية صفوية سببت الإساءة العظمى بشعب ودولة وحضارة الولايات المتحدة الأمريكية .
- وهنا يمكننا استجلاء الحقائق الآتية :
- كشف نوايا حقيقتهم الكاذبة من خلال تشكيلهما لحكومات احتلال طائفية فاسدة أجزت الكثير من المنجزات الهدامة سواء كان في حقل الخدمات الوهمية والطاقة الكهربائية الوهمية أو شغلها لمبالغ مفردات البطاقة التموينية أو بسعيها لزيادة نسبة البطالات وكثرة العاطلين وزيادة نسبة الأمية المرافقة في زيادة نسبة الوفيات والمعوقين جراء ما فعلته قواتها أبان الاحتلال . وما تفعله المفخخات الديمقراطية الصفوية التي عانى ويعاني منها الشعب العراقي وتشهد له أمة العربية منذ احتلال العراق بقوات الاحتلال الديمقراطي الإرهابي الأمريكي ولغاية يومنا هذا .
- كشف حقيقتهم من خلال الزيارات المكوكية لمسؤولي إدارتيهما من والى بغداد المحتلة بالاحتلال الصفوية والذين سعوا جاهدين بفضول ديمقراطيتهم الرعناء بتبديل عناوين الوزارات بأسماء ديمقراطية جديدة والمثال على ذلك تحويل وزارة الكهرباء الوطنية إلى وزارة المولدات الأهلية التي أهلكت وأنهدت الشعب العراقي طيلة العشر سنوات وهو يدفع فاتورات الوزارة المصنعة من الديمقراطية الأمريكية الجديدة ( وزارة المولدات الأهلية ) وبقسطين الذهبي والعاذي . ووزارة الدفاع إلى وزارة الميليشيات الصفوية الطائفية . ووزارة الداخلية إلى وزارة اعتقال الشعب العراقي . ووزارة حقوق الإنسان إلى وزارة قتل وانتهاك الإنسان العراقي . ووزارة المهجرين إلى وزارة التهجير القسري والقتل على الهوية . ووزارة الري إلى وزارة نقل النفايات والمواد السامة والملوثة من الجارة المجاورة إيران إلى الأنهار العراقية .... والخ .
- جعلهما مناخ العراق مناخا خاصا لهبوب العواصف الرملية والترابية جراء جأريتهما ( ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ) وجريف قواتها قبل الانسحاب الكثير من المزارع والبساتين وتدمير الأراضي الزراعية والتي أعقبتها وزارات زراعة حكومات الاحتلال الصفوية اللواتي دمرن الحرث واهلكن الضرع والزرع بسبب العقود الوهمية التي درت المليارات تلو المليارات التي اختفت أخيرا في البنوك الأجنبية والإيرانية وأرقام سرية .
- كشف حقيقة خدماتها الحرامية من العملاء والجواسيس العاملين في عملياتها السياسية الخبثانية الصهيونية الصفوية أمام الشعب العراقي وأمة العربية من الذين أصبحوا وعلى الملأ من كبار مافيا السرقات الخاصة بالأموال العامة والخاصة والإدارية .
- اختتم المقال . بالقول ان برنامج سحور سياسي يذكي الفتنة الطائفية .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

### حول زيارة نجاد المستهجنة والمدانة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ذَاتُ رِسَالَةٍ خَالِدَةٍ  
وَحِدَةٌ حَرِيَّةٌ اشْتِرَاكِيَّةٌ

حزبُ البعثِ العربيِّ الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

زيارة ( نجاد ) مُستهجنة ومُدانة

وشعبنا يرفض تكريس الهيمنة الإيرانية وتأجيج الفتنة الطائفية والعرقية

يا أبناء شعبنا المجاهد

يا أبناء امتنا العربية المجيدة

مرة أخرى وبصيغة مُستهجنة يستبيح ( أحمدى نجاد ) الرئيس الإيراني المنتهية ولايته سيادة العراق الذي يعده ضيعة إيرانية خسى بما يسمونها زيارة بدعوة من ما يُسمى رئيس الجمهورية الغائب منذ ثمانية شهور ويستقبله ما يسمى نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاقي ربيب النظام الإيراني والذي بارك أطروحات نجاد حول تعزيز الهيمنة الإيرانية على العراق بل عدّ زيارته أنها تصب في مسعى النظام الفارسي الصفوي لجعل نفوذه في العراق جسرا لامتداد هيمنته الى الأقطار العربية كلها وتقويض أمن الخليج العربي والأمن القومي العربي برمته واستمرار تأدية حكومة المالكي العميلة دور الأداة الطيعة لتنفيذ المخطط الصفوي لتدمير العراق وذبح أبناء الشعب السوري عبر جعل العراق مراً للأسلحة والمليشيات الإيرانية التي تدعم النظام السوري المرتد في ذبحة لأبناء الشعب السوري كما تأتي زيارة أحمدى نجاد ولقائه بالخزاقي والمالكي والنجيفي في اطار تمكين النظام الإيراني من تنفيذ المخطط الصفوي لتأجيج الفتنة الطائفية والعرقية المقيتة التي تبلغ ذروتها في هذه الأيام الرمضانية في المقدادية وديالى عبر تصعيد عمليات القتل والتهجير وتسعير الاقتتال الطائفي والعراقي البغيض .

يا أبناء شعبنا الأبى

واصلوا رفضكم للهيمنة الفارسية الإيرانية على العراق وواجهوا زيارة أحمدى نجاد المُستهجنة بمزيد من الاستنكار والرفض واصلوا تظاهراتكم الشعبية الحاشدة المُستنكرة لاستهداف المتظاهرين في الفلوجة والموصل ومجزرة الحويجة المروعة هذه التظاهرات التي تدخل شهرها الثامن وتتواصل مع تظاهراتكم في البصرة وذي قار وواسط والديوانية المطالبة بخدمات الكهرباء والماء المنقطعة في هذا الصيف القاتل وفي شهر رمضان الفضيل في ذات الوقت ندعو جماهير شعبنا الى مواصلة استنكارهم لعمليات الاعتقال والاذغتيال والتغيب التي تطال مجاهدي البعث والمقاومة وتلاحقهم بـ ( الاجتثاث ) البغيض وبجرمة ( التجريم ) التي ينبغي ان تطال المجرمين الحقيقيين من عملاء الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي قتلة أبناء شعبهم وسارقي نبطه وثرواته وأمواله .

كما ان أبناء شعبنا المجاهد بأطرافه كافة مدعوون لمجابهة مخطط حكومة المالكي العميلة بتصعيد الاقتتال الطائفي والعراقي في المقدادية في ديالى وفي كركوك وطرزخورماتو وغيرها من مدن العراق الصابرة والوقوف بوجه المليشيات العميلة المنفذة للتفجيرات الإجرامية المتواصلة والعمل الجاد والحديث على تصعيد الوعي الوطني والقومي وتعزيز الوحدة الوطنية والمضي الى أمام على طريق أسقاط حكومة المالكي العميلة ومواصلة مسيرة النضال الوطني والقومي الموحد للعراق والامة وحتى الفوز المبين .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

وحية العز والفخار للرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ولجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المقدم وامتنا العظيمة .

والموت النزؤوام والحساب العسير للعملاء الأذلاء خونة شعبهم وامتهم .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في التاسع عشر من تموز ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ١٤

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجريه

اكتبوا أيها الإخوة والرفاق عن تجربتكم وانشروا بكل وسائل النشر المتاحة فإنها غنية بأهدافها ومبادئها وبرامجها وخطتها وإنجازاتها وانتصاراتها

إن انتصارنا على حلف الغزاة الطغاة البغاة مشهود وبيّن ، انتصرنا وسحقت أميركا في أهم ميادين المنازلة وهي الميدان العسكري وشواهد كثيرة

## هرطقات المالكي وإقراره

### بالانهيار

#### سليم الرماحي

التفجيرات الإجرامية تتصاعد كل يوم وتطال أرواح أبناء شعبنا الصابر ومعاناتهم في انقطاع الكهرباء والماء في شهر رمضان الفضيل تتواصل والمالكي يؤجج الفتنة الطائفية والعرقية ويعترف بفشل حكومته بعظمة لسانه ويعترف بفشل نائبه لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ويتحدى وزير الكهرباء ويقول انهم خدعوه بالأرقام الوهمية عن ساعات تجهيز الكهرباء التي ادعوا بانها 22 ساعة وتبين أنها لا تزيد على الست ساعات .

كما يتعجب العميل المالكي ( عن فقدان ثلاثة مليارات دولار من تخصيصات البطاقة التموينية البالغة أربعة مليارات ونصف المليار دولار ويقول بكل صفاقة لا ندري أين ذهبت ) .

وهكذا يقر المالكي بفشله الذريع وباستباحة المالكي وحكومته العميلة لأموال الشعب العراقي فضلاً عن كشفه لصراعاته مع اطراف حلفه الصفوي والذين نشروا هم أيضاً غسيله القذر وهكذا تكشف حقيقة العملية السياسية الخبثية صنيعة المحتلين وتكشفت حقيقة حكومة المالكي العميلة أداة المحتلين الاميركان وحلفائهم الفرسي الصفويين بيد ان أبناء شعبنا الأبوي لهم بالرصد وعلى الباغي تدور الدوائر .

## الثامن من آب المعاني والدلالات

### محمد الكاظمي

عند تقييم أي موقف أو ظاهرة بشكل موضوعي نسبياً لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار مسبباتها والظروف التي سبقتها ورافقتها والإفرازات التي حدثت جرائها خاصة ما يتعلق بالأحداث التاريخية الكبيرة التي تولد منعطفات كبيرة في المجتمع .. وهكذا ينبغي ان يكون الموقف من الانتصار التاريخي الكبير الذي حقق في الثامن من آب 1988 . عندما سجل شعبنا في العراق وقواته المسلحة مأثرته الخالدة في الانتصار على نظام اللالي في طهران وكسر شوكة العنجهية الصفوية التي أرادت تنفيذ مآربها التوسعية في وطننا العربي خاصة الخليج العربي من خلال أفنعة جديدة في مقدمتها لبوس الدين كستار واه للتغطية على الأطماع الإيرانية .

والسؤال الذي يلح في هذا الظرف الصعب ربما يتمثل في كيفية التوصل الى نظرة منصفة لمثل هكذا انتصار بعد كل هذا الخراب والدمار الذي لحق بالعراق جراء الاحتلال الأميركي الصهيوني الصفوي وما سبقه ورافقه وتبعه من حملات تضليل وتزييف لكل موقف وطني وقومي . خاصة ما يتعلق بموضوعة معارك القادسية الثانية . حيث عمل عملاء النظام الصفوي العنصري وعصاباتهم منذ ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق على تصفية الضباط والقادة الذين ساهموا في ملحمة القادسية الجيدة واستهدفوا الطيارين منهم بشكل خاص . بل امعنوا اكثر فمحو كل اثر وشاهد ومنها تماثيل الشهداء الأبطال تعبيراً عن الحقد الدفين ( والسسم الزعاف ) الذي جرّعه إبان 8/8 /1988 . كما أشار الى ذلك صراحة الخميني نفسه . إضافة لتزييف الحقائق التي يعرفها العالم التي تؤكد ان المعركة كانت دفاعية بوجه محاولات ايران فرض هيمنتها على العراق وبالتالي السيطرة المطلقة على الخليج ومن المناسب تذكّر شعارهم الخائب والمضلل بان ( تحرير فلسطين بحر بكريلاء ) والترويج بشكل متعمد الى ان العراق وكأنه هو المعتدي على ايران وما صاحب ذلك من تغيير في مناهج التاريخ لطمس ما هو جميل في تاريخنا .

كانت هذه المقدمة البسيطة ضرورية لمعرفة المعاني والدلالات المميزة لانتصار الثامن من آب التاريخي وبالتالي التوصل الى الهدف الحقيقي من استهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدة تحقيق تطوعات الامة في العراق . التي لا ندعي عصمتها من الأخطاء . لكنها في نفس الوقت حملت من الإيجابيات والمعاني ما جعل أنظار أبناء الامة العربية تنجس إليها وتنطلع إليها كأمل وخلص .

ولكي لا نتشعب في مواضع أخرى تبعدنا عن موضوعنا الأساس برغم ترابط كل واحد بالآخر . نقول ان ما حقق في الثامن من آب من عام 1988 . كان وبحق إنجازاً يرقى الى مستوى الانتصارات الكبرى التي حققت في تاريخ امتنا في عهد الرسالة الإسلامية . بل يمكن عده أول انتصار حقيقي للهرب على أعدائهم بعد سلسلة الهزائم والخيبات منذ أقول نجم الدولة العربية الإسلامية التي بدأت ملامحها في التوغل الأجنبي ( الفارسي والتركي ) وانتهت بسقوط الدولة العباسية واحتلال بغداد وحرقها على يد الموجة التنارية عام 1258 ميلادية .

ومنذ ذلك التاريخ غاب الاستقلال الحقيقي عن العرب وتعاقبت دول أجنبية على التحكم بإرادتهم برغم ظهور ومضات ثورات هنا وهناك ضد السيطرة الأجنبية ممثلة بحكم ال عثمان الأتراك ثم الاستعمار البريطاني . لكنها لم تنجح في إعادة الاعتبار للامة العربية إلا من خلال البعث ومبادئه التي قاد من خلالها الجماهير واستطاع بناء جريته في العراق . وتعرضها لمتلف المخططات التأميرية ومنها ما قام به النظام الصفوي في ايران خميني من خطوات عدوانية اضطر العراق للرد عليها فكانت معركة القادسية الثانية .. في القادسية الثانية توهم أعداء الامة وحقوقها بهزيمة العراق وهكذا خططوا . غير ان عقلية قادة البعث وبالأخص القائد شهيد الحج الأكبر الرفيق صدام حسين . قلبت كل موازين حلف الشر الأميركي الصفوي الصهيوني . فكان هذا الانتصار الكبير الذي جعل قوى العدوان والغدر تعيد حساباتها تجاه العراق والبعث .

عاد الصفويون لتنظيم صفوفهم وتقوية اتصالاتها مع الإدارة الأميركية والصهاينة ولكن هذه المرة بشكل آخر وخفي ومستتر . مستخدمة عملائها من عناصر حزب الدعوة والمجلس إلا إسلامي وغيرهما . لتبدأ صفحة جديدة في احتواء الأثار الإيجابية التي تحققت في بنية العمل الجماهيري العربي في الثامن من آب .. فكان أولاً العدوان الثلاثيني القادر عام 1991 وما تبعه من حصار جائر كصفحة من صفحات التأمير والعدوان وانتهاءً باحتلال العراق في نيسان 2003 وفي كل هذا لم تكن ايران خارج اللعبة بل كانت في وسطها باعتراف مسؤولين في نظام اللالي بانه لولا ايران لما تم احتلال العراق بهذه الصيغة .. إلا نبا لهم ولعملائهم .

كان الثامن من آب طفرة نوعية في حياة العرب أعادت الثقة واليقين لهم بإمكانية النصر اذا ما توفرت الأداة الصادقة ولم تكن تلك الأداة غير حزب الرسالة الخالدة حزب البعث العربي الاشتراكي . لذلك كان التأمير على العراق بحجم ما مثله ذلك الانتصار من معاني ودلالات في مقدمتها . إعلان ولادة جديدة للإنسان العربي .. إنسان عرف البعث وأمن به فاستدل على طريق الكرامة والعز من جديد .. كان الثامن من آب عودة للروح العربية الشجاعة التي شذبتها الإسلام لتكون في خدمة الإنسانية . أخيراً نتعرف إننا لم نف الموضوع حقه بهذه العجالة . لكن حسبنا إننا وبهذه المناسبة وقفنا وثيقة لنجد إيماننا بالبعث الرسالي ليقود الامة الى طريق النصر الناجز ان شاء الله .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آب ٢٠١٢ ميلادي / رمضان ١٤٣٤ هجري

ص ١٥

## في الذكرى الخامسة والعشرين لنصر الثامن من آب التاريخي

### عباس حسين اللامي

خل علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة والعشرون لنصر الثامن من آب التاريخي عام 1988 حيث دحر أبناء جيشنا الباسل وشعبنا الأبي العدوان الإيراني عبر حرب ضروس دامت ثمانين سنوات مترعات بنجيع الدم الطهور والتي كانت خاتمتها معارك التحرير الكبرى معركة الفاو معركة الفداء وبوابة النصر العظيم ومعارك الشلامجة وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات والتي توجت بنصر العراق العظيم في الثامن من آب عام 1988 حين اعلن خميني تجرعه لكاس السم على حد تعبيره .

وبذلك يعتبر نصر الثامن من آب نصراً وطنياً وقومياً كبيراً أغاض معسكر أعداء العراق والامة فزادوا من مخططات استهدافهم للعراق والامة بالعدوانات الغاشمة والحصار الجائر واحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 والذي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة مجابهة جهادية حازمة مُركعين المحتلين وملحقين الهزيمة المتكررة بهم ومحققين نصر العراق والامة الكبير الجديد في الحادي والثلاثين من كانون الأول بروج نصر الثامن آب التاريخي والذي سيلهم المجاهدين معانيه ودروسه ودلالاته في مواصلة مسيرتهم الجهادية الظافرة وحتى يتحقق النصر الحاسم والظفر المبين عبر تأجيج روح نصر الثامن من آب العظيم في ذكراه الخامسة والعشرين بما يضع العراق والامة على طريق النهوض والتقدم والرفعة .

## أبناء شعبنا يدينون حكومة المالكي العميلة ويحملونها مسؤولية الانهيار الأمني

## في ختام رمضان المبارك وإطالة عيد الفطر السعيد

### عبد الرزاق جاسم الحديثي

بمتزج رمضان هذا العام بتصاعد معاناة أبناء شعبنا الصابر وتعرضهم للتفجيرات الإجرامية والحرمان من خدمات الماء والكهرباء والتي جابهوها بقيم شهر رمضان الفضيل في الصبر والجهاد والجلد وسعة البصيرة حيث عبروا عن أعلى درجات التحمل والصلابة والإرادة الكفاحية العالية .

وها هم يستقبلون عيد الفطر المبارك متوجين صيامهم لشهر رمضان الفضيل وهم اقوى شكيمة واكثر عزماً على مواصلة مشوارهم الجهادي وحتى فوزهم المبين ولهم اجر صيامهم مضاعفاً عند الله العزيز الحكيم ومبارك لهم عيدهم وكل عيد وشعبنا وامتنا بألف خير .

## حساب الشعب

### سلمان الشعبي

● أفادت مصادر مقربة من المالكي بأن شجاراً حاداً حصل بينه وبين سامي الأعرجي رئيس ما تسمى ( هيئة الاستثمار ) وهي في حقيقتها هيئة النهب المشترك لأموال العراق بين سامي الأعرجي وبطانته من المقاولين والتجار الطفيليين وبين المالكي وحزب الدعوة العميل .. والشجار الذي ذكرناه قبل قليل حصل بين الأعرجي والمالكي في مكتب الأخير مؤخراً حول حصص كل منهما من نهب أموال العراق عبر ما يُسمى مشروع بسماية السكني ومشاريع مقاولات واستثمارات أخرى .. وعندما أحتد المالكي قال سامي الأعرجي بالحرف الواحد ( أتق الله يا سامي وعندما تأكل مع الأعمى أكل بأنصاف ) ولسنا عميان نحن الذين جئنا بك ونصنالك على هيئة الاستثمار وسنخرجك منها عندها انهار الأعرجي متوسلاً بالمالكي ( أبو أسراء قل لي ماذا تريد وأنا حاضر ) فأجابته المالكي أعطنا مستحققاتنا كاملة فتعهد سامي الأعرجي بدفع خمسة ملايين دولار من متبقيات ما دفعه للمالكي وخرج يولول على حد ما رواه احد سامعيه وهو يهجم بالخروج من الممر الخارجي لمكتب المالكي ( لعن الله الساعة السوداء التي تعاملت بها مع هؤلاء فهم لا يشبعون ) هكذا تدار دولة المالكي وهكذا يجري العبث بأموال العراق وممتلكاته ولكن مال العراق حراق لسارقيه وما حق للباطل ودنت ساعة الحساب العسير وأي حساب !!! .

● صرح النائب الكردي حسن جهاد بأن هناك كما يسميها قصة صفقة سلاح يشتريها العراق بلياري دولار تتضمن (12) مروحية و (5) مدرعة متخصصة ضد الأخطار الكيماوية وتفيد معلومات الخبراء المختصين بأن سعر المدرعة المتخصصة لا يتجاوز الـ 100,000 دولار وسعر المروحية الواحدة لا يتجاوز العشرين مليون دولار ويعملية حسابية بسيطة فان سعر الطائرات والمروحيات لا يتجاوز 250 مليون دولار فأين تذهب بقية الملياري دولار علمها عند الله العزيز الحكيم الجبار الذي سيبطش بكل خوان كفور .

● صرح القاضي رحيم العكيلي رئيس هيئة النزاهة السابق بأن نائب من الحلة يقيم مفقس للدجاج على أنبوب النفط وتقوم وزارة النفط بوقف الضخ عندما يعمل المفقس ويقول العكيلي بان هذا النائب يثقب الأنبوب ليسرق النفط الخام ويصدره وقد أفادت مصادر موثوقة بان العكيلي يقصد النائب علي الشلاه في كلامه فيما أفادت مصادر أخرى بأن المفقس المذكور وعائداته النفطية تعود بالنصف بين ( النائبين ) علي الشلاه وهيثم الجبوري .. وهكذا هي عجائب وغرائب حكومة المالكي الكثير مفقس الدجاج يفقس نفطاً خاماً أسوداً يدر عن ( النائبين ) النحريرين علي الشلاه وهيثم الجبوري بملايين الدولارات وكان الله في عون أبناء شعبنا الصابر الذي يعاني القمع والتجويع وانقطاع الماء والكهرباء في هذا الصيف القانض في شهر رمضان الفضيل .

● يورد رحيم العكيلي رئيس هيئة النزاهة السابق مثلاً واقعياً آخر على فساد حكومة المالكي التي أركمت الأنوف بأن هناك لواء معين في ( الجيش ) يتقاضى فيه 700 شخص بأسماء وهمية الرواتب والأخرين يجلسون في بيوتهم ويدفعون نصف رواتبهم للأمرين من جلاوزة المالكي يجري كل هذا والتفجيرات الإجرامية تظال أبناء شعبنا كل يوم بالوبيل والثبور والله سيمحق الفاسدين بضربات الحق المبين التي تحرق الباطل وتزهقه إن الباطل كان زهوقاً .

● العراق يغرق في بحر الفساد وما تسمى هيئة النزاهة تعلن أنها نظمت 125 زيارة لتعقب المصالح المالية لكبار المسؤولين وقد شملت هذه الزيارات مديريات المرور والتسجيل العقاري والمصارف وتسجيل الشركات وسوق الأوراق المالية لتعقب الثروات الطائلة لكبار المسؤولين وزوجاتهم وأبنائهم ومستويات الترخيم فيها خلال فترة تولي المكلف منصبه الرسمي وقد شمل ذلك أيضاً دوائر التربية وديوان الوقف الشيعي ومؤسسة ( السجناء السياسيين ) ووزارات النقل والأعمار والإسكان والصناعة وأمانة بغداد ومسلسل النهب يتواصل والبقية تأتي وتغرق ما تسمى هيئة النزاهة في مستنقع الفساد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ذَاتُ رِسَالَةٍ خَالِدَةٍ  
وَاحِدَةٍ حُرِيَّةٍ اشْتِرَاكِيَّةٍ

حزبُ البعثِ العربيِّ الشُّعْرَاكِيِّ  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

### اعترافات المالكى أدانة صارخة

لممارساته التسلطية وإقرار فاضح بالانهيار الأمني الشامل

### يا أبناء شعبنا الأبي

تؤكد وقائع التفجيرات الإجرامية المتصاعدة وشمولها لمناطق بغداد كلها ومحافظات العراق كله الانهيار الأمني المريع المترافق مع تواصل عمليات الاغتيال والاعتقال والتغيب التي تشنها حكومة المالكى العميلة بحق مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء جيشنا الباسل والعناصر الوطنية والوجهاء من شيوخ العشائر ورجال الدين وغيرهم فضلاً عن المحاولات البائسة لأجهزة المالكى الأمنية للتغطية على فشلها الأمني الذريع عبر فرض الحصار على مناطق أبي غريب والتاجي والرضوانية وغيرها ومنع المواطنين من الذهاب الى مساكنهم وقطع إمدادات الماء والغذاء والكهرباء عنهم واعتقال أبنائهم في رد فعل واضح ومخزي على اقتحام سجن أبي غريب والتاجي من دون وضع حد لعمليات اعتقال الأبرياء وتلفيق التهم الكاذبة ضدهم .

وإزاء ذلك كله وغيره الكثير ينبري العميل المالكى في رد فعل هستيري تضمن اعترافاته الصارخة بفشل حكومته وفشل وزارة الكهرباء ونائبه الشهرستاني في تأمين الطاقة الكهربائية ويقول بعظمة لسانه وبلا ذرة حياء أو حجل ( ان المسؤولين عن الطاقة خدعوني بأرقام وهمية عن الكهرباء ) .. وهكذا تنداعى اعترافات المالكى الوقحة عبر إقراره بأن ثلاثة مليارات دولار من أربعة مليار ونصف المليار دولار ( لا نعرف مصيرها ) ولم يتوان المالكى عن مهاجمة شركائه في الحلف الصفوي وفضح الممارسات الإجرامية لميليشياتهم التي تستظل بحكومته وأسياده الفرس الصفويين .

### يا أبناء شعبنا الصابر المقدم

ان اعترافات المالكى الصارخة بالانهيار الأمني وبفساد حكومته وفشلها الذريع يشير الى انحدارها السحيق في درك السقوط الحتمي والنهائي بفعل الممارسات الكفاحية لمجاهدي البعث والمقاومة والتحامهم بالتظاهرات الشعبية الحاشدة في العراق كله فلقد طفق الكيل وبلغ السيل الزبي واتسعت سورة الغضب الشعبي العارم ضد الممارسات الخيانية لحكومة المالكى العميلة المنفذة للتواطآت الأميركية وللمخطط الصفوي الرامي الى تدمير العراق وتقسيمه وتفتيته فضلاً عن ممارساتها الشائنة في نهب أموال الشعب العراقي وثروته النفطية وإغراق العراق في بحور الفساد والدماء وتسعير الاقتتال الطائفي والعرقى وتنشيطية المجتمع عبر عمليات الإبادة الجماعية التي مورست في الحويجة وطوز خورماتو والمقدادية وما رافقها من عمليات التهجير القسري وجريف المزارع إضافة الى التصبيق المطبق على حياة المواطنين والتي وصلت حد تفتير وأغلاق المقاهي وتفتير وجريف الملاعب الرياضية وغير ذلك من الممارسات الشائنة التي تستهدف الشعب العراقي كله وبرغم ذلك كله فأن هؤلاء المجرمين يواصلون تنفيذ حلقات مسلسلهم المقيت استهداف البعث والشعب كحالة جهادية واحدة عبر مواصلة ( الاجتثاث ) والسعي المحموم لتنفيذ ما يسمونه ( جرم البعث ) والتي راحت قطاعات واسعة من أبناء شعبنا الصابر تسميها ( جرم الشعب ) .

بيد ان وعي أبناء شعبنا المجاهد وطلانعه الجهادية البطلة كفيل بمواصلة التصدي الحازم للممارسات الإجرامية لحكومة المالكى العميلة ومواصلة المضي على طريق الجهاد الظافر وحتى بلوغ النصر الحاسم المئين .

الخزي والعار للعميل المالكى وحكومته العميلة وميليشياته الجرمية .

والمجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

وتحية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني وللمجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المغوار .  
ولرسالة امتنا الخلود .

### قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في الرابع والعشرين من تموز ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعرز بإذن الله